

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

نعم لانه والله في الشرق والعفو الاشياء هذي كلها ما لا هو اذا توصل بها اذا توصل بها بالارواح الشيطانية وبسالب الشياطين فهو شرك يصرف هذا ما ما يكون - [00:00:00](#)

ما صلحت نعم هيهم لكن الامام احمد صح الامام الاصح ايه معلوم الثبوت لابد منه قبول لابد له. ولكنه اذا اشتهر واستفاق فان

الشهادة بالاستفاضة من اقوى الشهادات الشهادة بالاستفاضة بالحقيقة من من اقوى الشهادات - [00:00:22](#)

والان لو سألنا سائل اه من يقول ان ان مثلا ان هذا هو غانم ابن من مرزوق باي طريقة ها بالاستفاضة بالاستفاضة فالاستفاضة من

طريق من طرق الاثبات وقد ذكرها اهل العلم حتى في في الفقه قالوا ان من طرق العلم - [00:00:57](#)

الاستفاضة فاذا استفاد الشيء واشتهر بين الناس فانه يحكم فانه يحكم حتى ان القاضي لا يحكم بعلمه الا عن طريق الاستفاضة وما

في القاضي لو يعلم القضية علم اليقين ما يجوز اقوم بها - [00:01:28](#)

ولكن كيف يعمل اذا اذا صار يعلمها علم اليقين يحيل الحكم الى غيره ويكون شاهدا مثل انا قاضي سمعت فلانا يقول فلان عندي لك

الف درهم ثمان المقر انكر وجاؤوا يتحاكمون اليه - [00:01:51](#)

جاءوا التحكم اليه انا ادري ان هذا مقر يجوز اني احكم ولا لا ما يجوز. يجوز الا احكم لا ما يجوز لا يجوز ان احكم ولا جزاء لها لاني

لولا لو لم احكم - [00:02:15](#)

معناه انني منعت حقا اعلم انه حقا وان حكمت حكمت بعلمي. اذا ماذا اصنع؟ اقول والله يا جماعة انا ما احكم بينكم. اذهبوا الى فلان.

وانا لكن الامور المشتهرة الواضحة يجوز للقاضي ان يحكم بعلمه فيها - [00:02:37](#)

وذلك لانتفاء الشبهة عنه. انتفاء الشبهة عنه. فاذا كان مشتهرا ان هذا البيت لفلان او هذا المطلق الان؟ هل القاضي ان يحكم بعلمه؟

وينفذ الحكم؟ الثاني لان الذي لا خلق له في الآخرة معناه انه كافر - [00:03:02](#)

فان كل مؤمن له نصيب من الآخرة وان قدر ماله الى الجنة نعم الثانية ولو لم يسروا لا في الآية ان انه من تعلمه تعاطاه وعمل به

ها اي نعم حتى حتى - [00:03:22](#)

يكون الزمن اول الآية ظهرها وما يعلم ان احد حتى يقولوا انما نحن بدنا فظاهرها انه يكفر لكنهم يتعلمون ليسحروا ولهذا قال ولقد

علمنا من اصطلاح ما له في الآخرة من خلاص - [00:03:49](#)

طبعاً لابد ان يكون ساحرا نعم الثانية تفسير اية النساء وهي قوله يؤمنون جبت والطاغوت وقد فسر عمر رضي الله عنه وبان

الطاغوت الشيطان وفسر بغير ذلك بان الجبت كل ما لا خير فيه - [00:04:06](#)

من السحر وغيره واما الطاغوت كل ما تجاوز به انسان قده من معبود او مدفوع او مقام نعم هاد الساريفة تفسير الجبس والطاغوت

والبرق بينهما وهذا بناء على التفسير ها؟ عمر رضي الله عنه - [00:04:35](#)

نعم. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن. وقد يكون من الانس الخامس وين توخذ طغيتم الكهان وكذلك الطاغوت في الشيطان

فان الشيطان اذا اطلق فالمراد به شيطان الجن والكهان شياطين الانس - [00:05:00](#)

هم الخامسة معرفة السبع الموبقات المقصودات بالنهب نعم التخصصات في النهي الحديث هو فيه نهى اغتتم ما قال لا تفعلوا

لكن النهي الامر بالاجتناب ابلغ لان المعنى لا تقربوها - [00:05:30](#)

كونوا في جانب وهي في جانب كما مروا ها ايضا يقول واحد من اين التحريم طيب لانه يدل على النهي وزيادة اه لا هو قصده

السبعة الموبقات ما تكون له كراهة - 00:06:04

ايه ما تكون من الكرامة نعم السادسة ان الساحر يكفر طيب منين ناخده ها حد الساحر كما يقول حد الزاني المحصن الرجم وهو لا يكفر وما يعلمونه احد حتى يقول - 00:06:29

انما نحن فتنة فلا تكفر من هذي وما يعلمني الله لقد علموا كله هذه بقية هذه السابعة انه يقفل ولا يستتاب المحترم لقوله حج الساحر ضربة ولا والحد ما هو في صفات صاحبه اذا بلغ الامام وجبت اقامته - 00:06:57

بكل حال لكن الكفر مر علينا انه باستثناء وهذا هو الفرق بين الحد وبين الكفر وبه نعرف خطأ بعض المتأخرين الذين ادخلوا حكما مرتد في الحدود وقالوا ان الحدوث الدراجم - 00:07:33

حد القذف حد السرقة وعدوا منها فحذف مرتدات من الحدود لانه اذا تاب نعم ارتفع عنه الحد القتل ثم ان الحدود كفارة وصاحبها لا يكفر والقتل بالردة كفارة ولا لا - 00:07:58

ليس كفارة والمقتول به اه كافر لا يصلى ولا يغسل لان الامور تزداد سوءا وشرا وكلما بعد عهد الناس عن زمن الرسالة استولت عليهم الجهالة والضلالة تمام كلما بعد الناس - 00:08:26

عن اهل الرسالة استولت عليهم الجهالة والضلال الجهالة هي الضلالة ولا غيرها فيها ظلل الجهالة ارتكاب الخطأ عن عمد والضلالة كتابه عن جهل ولهذا نقول من عمل سوءا بجهالة فهو اثم - 00:08:47

ومن عمل اسوان بجهل ها؟ فليس باخر انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة والمراد بالجهالة هنا ما هي ضد العين ضد الرشد وهي السبع نعم ولهذا يجب ان نعرف الفرق بين الجهل والجهالة - 00:09:16

لو كان لا ما نقول جاهل يقول هذا عمله هذا عنده جهاد يعني سفاهة سفاهة الجهالة والسفاهة معناهما واحد نعم باب بيان باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عنكم - 00:09:41

عن عن حيان ابن علاء قال حدثنا قضى بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبك قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط بالارض الخط خط - 00:10:08

الخط يخطط عندي ما يحقق والطرح الخط يخط بالارض والجد قال الحسن ظنة الشيطان واسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه في صحيحه المسند منه اي الاخيرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس توبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة. من عقد عقدة ثم نفث - 00:11:16

فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم وهي النيمة - 00:11:36

فالقارة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لصدقة بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى باب بيان شيء - 00:11:56

من انواع السحر يعني بيان حقائق هذه الاشياء مع حكمها ايضا بيانها مع حكمها وقد سبق في باب السحر انه ينقسم الى قسمين كفر وفسق فان كان السحر باستخدام الشياطين - 00:12:14

وما اشبه ذلك فهو ها؟ كفر كفر وان كان بالادوية الضارة وما اشبه ذلك فانه رزق وليس بكفر كذلك انواع السحر التي ذكرها هنا منها ما هو كفر ومنها ما هو دون ذلك - 00:12:38

حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية والانواع جمع نوع والنوع اخص من الجنس نوع اخص من لان الجنس وصم يدخل تحته انواع والنوع اسم يدخل تحته افراد وهذه مرت علينا اظن - 00:12:58

ها في اخر عقيدة وقلنا انه قد يكون النوع جنسا باعتبار ما تحته وقد يكون الجنس نوعا ها باعتبار ما فوقه فالانسان نوع باعتبار الحيوان والحيوان باعتبار الانسان ها جنس لن يدخل فيه الانسان والابل والبقر والغنم - 00:13:28

والحيوان اعتبار الجسم بتبادل الجسم ها نوع نوع لان الجسم يشمل الحيوان ويشمل الجمال هنا الانواع يعني انواع باعتبار الجنس العام وقد سبق لنا ان السحر في اللغة كل ما كان - [00:14:04](#)

خفيا السبب دقيقا بادراكه فهو سحر هناك قد تعدى الفخر الرازي عد من جملة انواع السحر الساعات ساعات قال انها سحر والساعات كما تعرفون بالاول عبارة عن الات مركبة يعرف الانسان انها - [00:14:32](#)

ندير بعضها بعضا كيف هذي لو جاءوا بالساعات الالكترونية الان ها سحر السحر نعم لانها يخفى سببها بالاول يقول الانواع هذي التي ذكرها المؤلف رحمه الله منها ما هو كفر ومن هو ما دون ذلك على حسب ما يتبين - [00:14:57](#)

قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ايام تبين من على قال حدثنا قطن بن قبيس عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:15:19](#)

ما عندكم الكلام على افراد الرجال ذولا ها؟ طيب وش يقول قال الامام احمد والامام احمد هذي معروف ومحمد وقد ثبت ما يحتاج نعم ومحمد بن جعفر هو المشهور بغندر - [00:15:41](#)

الهدني البصري ثقة مشهور. نعم. ثبت في شعبة. ثبت. ثبت ثبت في شعبة حتى فضله علي ابن المدين فيه على عبدالرحمن بل اقر له ابن مهدي بذلك لاحظوا هذه النقطة هذه نقطة مهمة - [00:16:00](#)

بعلم المصطلح ان الانسان يكون ثقة في شيخ من الشيوخ دون غيره ويكون ثقة في بلد من البلدان دون غيره ويكون ثقة على سبيل العموم على سبيل العموم فاذا قيل مثلا عن محمد ابن جعفر انه ثقته ثبتته في شعبة فمعناه انه في غيره لا يستحق هذا الوصف - [00:16:16](#)

لازم هو هذا الوصف لكن الرجل معروف مشهور ثقة. نعم ما قسمة ثلاث وتسعين ومئة او اربع وتسعين ومئة وعوف هو ابن ابي جميلة بفتح الجيم العبدى البصري المعروف بعوف الاعرابي ثقة - [00:16:46](#)

مات سنة ست او سبع واربعين ومئة وله ست وثمانون سنة. وسكان ابن العلاء هو بالتحذية ويقال بالتحذية ويقال وبقال حيان ابن مخالط ابو العلاء. طيب لا تحتيها موحدة الباء تسمى الموحدة - [00:17:04](#)

ايه ايه طيب ويقال او لعله يقال في قدام لا ايه يعني انه يسمى يعني ان القنية بدل ابن اب يقال فاللي عندنا الان حيان ابن العلم اللي عندي ويقال حبان - [00:17:36](#)

قبل يعني مختلف فيه وحلفان ابن علاء هو بالتحديد ايام وحيان العلاء وبالتحذية ويقال حيان بن مخالط ابو العلاء البصري مفقود وقطن بفتحته طيب اسمع المقبول قلت له كلمة مقبول ايش معنى - [00:18:18](#)

ضعيف حتى يتابع وقطر بفتحتين ابو سهلة البصري صدوق قوله عن ابيه. مش ما ثبت الصدوق. تروا الصدوق مقبول هذا منين للتقليد ان التقريب لان هذه اصطلاحاته عادات في المقدمة - [00:18:44](#)

بالمقبول الشيخ رحمه الله قال ان اسناده جيد. جيد ماله جيد وعندي انه اقل من الجيد في الواقع قال له من اجيك؟ الا ان يكون هناك متابعات وكأن بعض العلماء - [00:19:05](#)

يذهب الى ان الحديث اذا صح سنده تساهل في اذا اذا صح متنه اذا صح متنه وكان موافقا للوصول اين المتساهل في سنده يستمر بسنده والعكس بالعكس اذا كان مخالف الاصول - [00:19:30](#)

فانه لا يبالي بالسند وهذا مسلك جيد بالنسبة للحكم اي لاخذ الحكم من الحديث لكن بالنسبة اننا نحكم على السند بانه جيد بمجرد شهادة الاصول لهذا الحديث في الصحة هذا مشكل - [00:19:52](#)

لانه يؤدي انه لو جاءنا هذا السند في حديث اخر فكما بانه جيد وكما بانه جيد فالاولى ان يقال ان السند به بعض ولكن المتن الصحيح ولا لا نعم المثل صحيح - [00:20:14](#)